الى الله منك فجاوبتها الاخرى لا تمني عليه
عليه بطاعتك فما عندك الا ما سبق له
في القدم وقال ذو النون المصري رضي الله عنه
مررت بجبل بدير فيه رجل يعبد الشمس
من دون الله فقلت له يا شيخ لمن تعبد
فقلت دع الشمس فاعبد الله سبحانه وتعالى
الذي خلقك وخلق السموات والارض
فقال يتصرم حبلي وفني عمري ولا حصل
لي تقوى فوالله اني خائف من فضيحتي
اذا نصب الميزان يا ذا النون القلب
مقفول والمفتاح معدوم والشقاق قيد

الفدمين

القدمين والقضا قد اعمى العينين و
كيف لي بالصلح والباب في وجهي مردود
انا منه مهجور ومبعود فقال ذا النون
الهي هذا عبدك قد عزم على المصالحة
والخير كله بيدك فناداه المجوسي وقال
يا ذا النون قد جاء المفتاح فبكى ذو النون
بكاء شديدا فقيل له مم تبكي فقال
اني اخاف حين فتح عليه الباب ان يغلق
في وجهي فنودي يا ذا النون لا انظر بنا
الا خيرا وقال ابو يزيد البسطامي رضي الله عنه
حجيت سنة من السنين الى بيت الله الحرام

Copyright © King Saud University